

## تاج العروس من جواهر القاموس

الثاني : كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ مَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ يَرْتِي قَوْمَهُ : .

" مَضَوْا سَلَفًا فَصَدُّ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ مُوصَرَفُ الْمَنْدَايَا بِالرَّجَالِ تَقْلَابُ أَرَادَ أَنْهُمْ تَقَدَّمُوا وَمُونَا وَقَصْدُ سَبِيلِنَا عَلَيْهِمْ أَي : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا فَذَكَوْنَا سَلَفًا لِمَنْ بَعْدَنَا كَمَا كَانُوا سَلَفًا لَنَا .

ومنه حديثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ : ( وَاجْعَلْهُ سَلَفًا لَنَا وَلِهَذَا سُمِّيَ الصَّادِرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَّلَفَ الصَّالِحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَذْحِجٍ : نَحْنُ عُيَابُ سَلَفِهِمَا ) .

ج : سَلَفٌ وَأَسْلَافٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ سَلَفٌ جَمْعٌ سَلَفٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَالِفٍ لِأَنَّ تَقَدَّمَ وَجَمْعُ سَالِفٍ أَيْضًا : سَلَفٌ وَمِثْلُهُ خَالِفٌ وَخَلَفٌ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ سَمِعَ أَبَا الْفَيْتِيَانَ الرَّوَّاسِيَّ وَآخَرُونَ مَنْدُسُوبُونَ إِلَى السَّلَفِ أَي : بِالتَّحْرِيكِ .

وَدَرْبُ السَّلَفِيِّ بِالْكَسْرِ : بِيَدِ غَدَادِ سَكَنَتَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَفِيِّ الْمُحَدِّثُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ : دَرْبُ السَّلَاقِيِّ بِالْقَافِ مِنَ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَضَبَطَهُ وَمِثْلُهُ لِلْحَافِظِ فِي التَّصْيِيرِ وَالْمَذْكَورُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَّاجِنِيِّ وَتُوِّفِيَ فِي سَنَةِ 320 ، فَتَنَيْتَهُ لِذَلِكَ .

وَأَرْضُ سَلَفَةَ كَفَرَحَةَ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وَالسَّلَافُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَابُ مَا كَانَ أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ هُوَ : أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْغُهُ كَأَنَّه الَّذِي أَصَابَ أَوْ سَلَّ الدِّبَاغَ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( وَمَا لَنَا زَادُ إِلَّا السَّلَفُ مِنْ التَّمْرِ ) وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ : .

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفِي حَتَّى وَبُرُّ نُسًا ... وَسَحَقَ سَرَائِيلَ وَجَرَّدَ شَلِيلَ أَرَادَ : جِرَابِي حَتَّى وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ ج : أَسْلَافٌ وَسَلُوفٌ .

وَالسَّلَافَةُ بِالضَّمِّ : اللَّامُجَّةُ وَهُوَ مَا يَتَّعَجَّ لُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

الطَّعَامِ قَبِيلَ الْغَدَاءِ كَاللَّهْنَةِ . وَجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً  
لِلْخِيفَةِ . السُّلَافَةُ : الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ج : سُلَافٌ هَكَذَا  
رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ سَعْدِ الْقَرَقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَامُنَا ... مِنْهَا بَرَكَضُ الْجِيَادِ فِي السُّلَافِ  
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سِدْفِ .

قال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاءُوا سُلَافَةً سُلَافَةً : إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ  
بَعْضٍ وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ : ( فَجَعَلْنَا هُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ ) أَي  
: عُمُيَّةٌ قَدْ مَضَتْ قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَي قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ  
مِثْلَ أُمَّةٍ .

السُّلَافُ كَصُرْدٍ : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ وَهُوَ السُّلَافُ بْنُ يُقْطُنَ  
وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - لَمَّا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي الْكُلَاعِ فَقَالَ - :  
وَسُلَافَةٌ هَكَذَا فَكَانَ السُّلَافُ جَمْعُهُ فَتَأَمَّلْ مِنْهُمْ : رَافِعُ بْنُ عَقِيْبِ  
السُّلَافِيِّ وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّلَافِيِّ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ  
وَأَخُوهُ خَوْلِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ لَا خَالِدٌ كَمَا فِي التَّيْبِيِّ  
لِلْحَافِظِ وَأَخْرُونَ نُسَبُوا إِلَى هَذَا الْبَطْنِ .

السُّلَافُ : وَلَدُ الْحَجَلِ : ج سُلَافَانٌ كَصِرْدَانٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَيُضَمُّ  
كَمَا فِي اللَّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَمْ نَسْمَعْ سُلَافَةً لِلْأَنْثَى  
وَلَوْ قِيلَ : سُلَافَةٌ كَمَا قِيلَ : سُلَاكَةٌ لِوَأَحِدَةٍ السُّلَاكَانِ لَكَانَ جَيْدًا  
قَالَ الْقُشَيْرِيُّ :

أُعَالِجُ سُلَافَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ ... إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْحَوَاصِلِ  
حُمَّرًا وَقَالَ آخَرُ :